

لافروف: تصريحات إدارة ترامب عن كييف مشجعة بشكل عام

زيلينسكي: أوكرانيا تريد السلام وهدنة بالجو والبحر



دخان متصاعد ببنايات أوكرانية جراء استهدافها من قبل مسيرات روسية

«وكالات»: قبيل محادثات حاسمة محتملة بين المسؤولين الأوكرانيين والأمريكيين في المملكة العربية السعودية، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بالاده تريد

ورأى أمس الاثنين على تليغرام، أن روسيا هي «السبب الوحيد لاستمرار الحرب». كما تابع أن أوكرانيا تسعى إلى السلام منذ اللحظة الأولى

وكتُب: «قلنا دائمًا إن السبب الوحيد لاستمرار الحرب هو

بدوره، أفاد مسؤول أوكراني بأن كييف ستقترح هدنة بالجو والبحر خلال المباحثات مع واشنطن بالسعودية، وفقا لوكالة

«فرانس برس». يأتي هذا بينما من المقرر أن يصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الاثنين، إلى السعودية، على أنَّ يفتتح زيلينسكي الاجتماعات الدبلوماسية، بلقائه ولى العهد الأمير محمد بن سلمان، وقد أوضح الرئيس الأوكراني قائلا «بعد ذلك سيبقى فريقي في السعودية للعمل مع شركائنا الأمريكيين». وتُنابع معلقاً على مسئل وقف المساعدات بالقول: «نأمل في أن نناقش ونتفق على القرارات والخطوات اللَّازمة»،

من دون أن يحدد المُوضُوع. هذا ويرتقب أن يُعقد في اليوم التالي من وصول الرئيس الأوكراني اجتماع بين وفدين أوكراني وأميركي للبحث في مفاُّوضًاتَّ السَّلام َّالْمُستَقبَلية ۖ لإنهاء الحرَّب مع روسَيا.

كما يفترض أن تسهم المحادثات المنتظرة عقدها في جدة، فى تحديد إطار من أجل اتفاق سلام ووقف إطلاق نار أولى بين روسيا وأوكرانيا، وفق ما قال المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، الذي سيحضر هذه المحادثات. ويأتى اللقاء بعدما علقت واشنطن المساعدات العسكرية

وتبادل المعلومات الاستخبارية، فيما تصاول كييف إصلاح

يذكر أن الرئيس الأوكراني كان شدد على أن بلاده تؤيد «حوارا بناء» لكنها تريد أن «تؤخذ مصالحها في الاعتبار»، مبديا ثقته في أن الاجتماع سيكون «مثمرا». وقال مساء الأحد إنه يأمل في «تحقيق نتائج سواء لناحية الاقتراب من تحقيق

السلام أو مواصلة الدعم»، في إشارة إلى تعليق المساعدات

وتغيرت العلاقات بين واشنطن وكييف بشكل جذرى خلال أسابيع قليلة، مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض في كانون الثاني ليناير، ك في وقت تعانى فيه كييف على الجبهات. من جهته وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، تصريحات مسؤولي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول أوكرانيا بأنها مشجعة بشكل عام.

وَّفيّ مقابلة مع مجلة «نوفيي ريغيوني روسيي» (الأقاليم الروسَّية الجديدّة) أمس الاثنــيّن، قال إنه «من السَّـابقُ لأوانهُ التوصل إلى أي استنتاجات بعيدة المدى، لكن ما سمعناه حتى الآن من إدارة دونالد ترامب مشجع بشكل عام».

كُمَّا أَضَافٌ أَن ترامب نفسه اعترف بأن أحد الأسباب الجذرية للصراع هو توسع حلف الناتو ومحاولات جر أوكرانيا إليه، وفق وكالة تاس الروسية.

كذلك أردف أن وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، يتحدث عن التعددية القطبية في العالم الحديث وضرورة احترام مصالح جميع الدول، الكبيرة والصُغيرة.

فيما ختم قائلًا: «أما في الأمم المتحدة، فقد صوت الدبلو ماسيون الأمريكيون للمرة الأولى منذ 3 سنوات مع روسيا وشركائنا ممن تشاركوننا الرأى ضد قرار الجمعية العامة البغيض الذي روجت له كييف ورعاتها من الاتحاد الأوروبي».

من جهته أعلن الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس أن على الجانب الأوكراني تحديد ما إذا كان يريد السلام أم لا، لافتاً إِلَّى أن ذلك هو ما تنتَّظره الولايات المتحدة والعالم أجمع من كييف خلال المفاوضات المزمع عقدها في السعودية. وردا على سؤال عن توقعات الكرملين من المفاوضات الأمريكية الأوكرانِية، قال للصحافيين إن «ليس من المهم ما نتوقعه»، مضيفا أن «المهم هنا هو ما تتوقعه الولايات المتحدة. سمعنا مراراً على مختلف المستويات تصريحات مفادها أن واشنطن تنتظر من الأوكرانيين أن يظهروا رغبتهم في تحقيق السلام. في الواقع ربما هذا هو ما ينتظره الجميع. يريد أعضاء نظام زيلينسكي السلام حقاً أم لا، من المهم للغايّة تحديد هذا الأمر». أ يذكر أنّ وزير الخارجية الأمريكي كان توجه الأحد إلى السعودية لإجراء محادثات ثنائية مع الوفد الأوكراني، والذي

يقوده أحد كبار مساعدي الرئيس الأوكراني، أندريه يرماك. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تأمي بروس إن روبيو سيبحث في الزيارة لجدة التي تستمر من الاثنين إلى الأربعاء، سبل «الدفع قدماً بهدف الرئيس إنهاء الحرب بينّ

روسيا وأوكرانيا». هـذا من المتوقع أن ينضم إلى روبيو مستشار الأمن القومي، مايك والتز، ومبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف

وكانت العلاقات بين الرئيسين الأمريكي والأوكراني اتخذت منعطفاً دراماتيكياً منذ 28 فبراير، إثر اللقاء الغاصب الذي جمعهما في البيت الأبيض.

إِذْ وَبِخْ تَرامُب ضَيْفَه الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، معتبرا أنه يسعى لإشعال حرب عالمية ثالثة، عبر رفض تقديم أي تنازلات من أجل وقف الحرب مع موسكو.

كُّما ٱنتقده لعدم إبداء المزيد من الامتنان إلى واشنطن التي أرسلت الملايين لمساعدة أوكرانيا على مدى السنوات الثلاث الماضية.

كذلك أوقف شحنة مساعدات عسكرية كانت مقررة سابقاً لكييف، وأعلنت المخابرات الأمريكية تعليق عملها مؤقتا مع السلطات الأوكرانية، ووقف مشاركة المعلومات الأستخبار أتبة.

ما فاقم القلق إلأو كرانى والأوروبى على السواء، ودفع زيلينسكي لاحقا إلى التشديد على تمسك بلاده بالسلام، وحرصها على علاقات متينة مع واشنطن. من جانب آخر أفادت مصادر مطلعة بأن بريطانيا قدمت

بعض النصائح إلى الجانب الأوكراني. وأوضحت أن مستشار رئيس الوزراء البريطاني للأمن القومي، جوناثان باول، زار أوكرانيا نهاية الأسبوع الماضي، وقدم توصيات للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حول كُيفية تصرف وفد بالده خلال المفاوضات مع الأمريكيين، حسب ما نقلت صحيفة «التايمز» البريطانية.

ونصح باول زيلينسكى «بالتفاوض مع الولايات المتحدة بطريقة تخلق الانطباع بأن روسيا بالذات هي التي تشكل العقَّتة أمام السلّام».

من ناحية أخرى قال الجيش الأوكراني أمس الاثنين

إن روســيا أطلقت 176 طائرة مســيرة في هجــوم جديد خلال الليل، بينما قالت موسكو إنها استعادت السيطرة على 3 بلدات أخرى في كورسك.

جنود أوكرانيون

وذكر الجيش في بيان عبر تليغرام إنه أسقط 130 طائرة مسيرة، بينما لم تصل 42 مسيرة أخرى إلى أهدافها بسبب التشويش الإلكتروني على الأرجح. في المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات الروسية

واصلت تقدمها في منطقة كورسك أمس الاثنين في إطار عملية تطويق كبيرة تهدُّف إلى إجبار آلاف الجنود الأوكرانيين على الفرار أو الاستسلام في غرب روسيا.

وأضافت الوزارة في بيان على تليغرام أن القوات الروسية تسيطر الآن على مالأيا لوخنيا وتشركاسكوي بوريشنوي وجاء في البيان «تواصل القوات المسلحة الروسية

هزيمة مجموعات من الجيش الأوكراني على أراضي منطقة في المقابل، قالت السلطات العسكرية الأوكرانية إن الجيش الروسي حاول استعادة السيطرة على بلدة سودجا التى

تسيطر عليها أو كرانيا في منطقة كورسك غرب روسيا عن طريق إرسال جنود عبر خط أنابيب للغاز. وْقَالَتْ هيئة الْأَركانُ العامة الْأُوكرانية، في وقت سابق إن فريق استطلاع جوي «اكتشف في الوقت المناسب» القوات

الروسية وصدها باستخدام الصواريخ والمدفعية والطائرات يأتي ذلك بينما تكافح فرق الإطفاء حريقا كبيرا في مستودع

فى نو فو كويبيشيفسك بمنطقة سامارا الروسية. وَقالَتُ وزَّارْة الطوارئ «لا توجد إصابات» مستندة إلى تفاصيل أولية، في حين ذكرت وكالة الإعلام الروسية أن حريقا اندلع في مستودع.

ونْقلت عن حاكم المنطقة قوله إن أوكرانيا شنت هجوما بطائرات مسيرة خلال الليل استهدف مؤسسات في المنطقة. تجدر الإشارة إلى أن الأنباء الصادرة عن موسكو وكييف تتضارب حول المعطيات الميدانية، دون إمكانية التحقيق من تلك المعطيات من مصدر مستقل، نظرا لظروف الحرب والمعارك المستمرة منذ أكثر من 3 سنوات.

البحيا: ممثل

على المستويين العربي والدولي، جاء لما تضمنه الخطاب الكويتي، من تشخيص للواقع الذي تعيشه المنطقة، وتحديدا القضية الفلسطينية وتطورات قطاع غزة، وهذا مبدأ من مبادئ السياسة الخارجية الكويتية، في مساندة هذه القضية وتقديم كل الدعـم لها فـي كل المحافـل، سـّـواء الخليجيــة أو العربية أو إلاقليمية أو الدولية.

وشدد الوزير اليحيا في تصريح خاص لـ «الصباح» على أن كلمة الكويت في قمة القاهرة، شخصت الداء ووصفت الدواء، من خلال النقاط المحددة التي جاءت في الخطاب، حيث لم يعد تجدى تصريحات الاستنكار والشجب، وإنما يجب وضع الحلول التي تدفع بالتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، وفق مبادئ مبادرة السلام العربية، وتحميل المعتدي مسؤولية

وحول المبادرة المصرية للتعافى وإعادة اعمار غزة، اشار الوزير اليحيا الى الموافقة العربية الجماعية من قمة القاهرة على ما تضمنته، موضحا أن هذا الموقف العربى الموحد كأن ضروريا للتحرك، وعرض هذه المبادرة دوليا، لوقف ما يسمى بالتهجير القسري للفلسطينيين، مستذكرا ما أكده سابقا لـ «الصباح» من أن الكويت تساند الموقف العربي الموحد لحل النزاعات في المنطقة.

وتطرق الوزير اليحيا الى ترؤسه اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون، الذي عقد في مكة المكرمة الخميس الماضي، ثم اجتماع «الخليجي» مع وزراء خارجية مصر والأردن والمغرب، كل دولة على حدة، وما صدر عن هذه الاجتماعات بشان التنسيق الخليجي مع هذه الدول الثلاث، على مستوى العلاقات الخليجية مع كلُّ دولة، وزيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وغيرها.

ولفت وزير الخارجية إلى ترؤسه وفد الكويت في اجتماع المجلس الوزاري للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، الـذي عقد في جدة يوم الجمعة الماضي، وما صدر عن الاجتماع، خصوصا فيما يتعلق بتطورات الأوضاع في غزة، والمقدسات الإسلامية في فلسطين وعودة سوريا الى مقعدها في المنظمة.

على صعيد آخر، أوضح الوزير اليحيا اللبس الذي حدث بشان العثور على جثة شخص كان يحاول العبور في قناة المانش، وما تناقلته وكالة أنباء من انه يحمل الجنسية الكويتية قائلا: في بداية الأمر كانت هناك شبهة بانه يحمل وثيقة كويتية، ولكن بعد اتصالات أجرتها سفارة الكويت في باريس مع السلطات الفرنسية، تم التأكيد على أنه لا يمت للكويت بأي صلة.

ولفت الوزير اليحيا الى حرصه على زيارة الدواوين في رمضان، وتواجده في حفلات الاستقبال التي تقيمها سفارات دولّ مجلس التعاون في الكويت، معربا على سعادته بالتواجد في هذه اللقاءات التي تمثل المجتمع الخليجي والعربي والاسلامي، حيث أصبحت ديوانية رمضان جميلة ومحببة حتى للاجانب ويحرص كل السفراء على زيارتها رغم كثرة عددها في اليوم الواحد، لافتا الى زيادة التواصل خلال شهر رمضان المبارك بين العائلة الدبلوماسية، حيث نلتقي بالسفراء 4 أو 5 مرات بومنا في أماكن مختلفة، وندعو الله ان يعيد شهر رمضان على الجميع، أعواما عديدة بالخير والبركات، ورمضان كريم.

المشاري: الرعاية

فئات مختلفة تستحق السكن، منها فئة يكون لها تسهيل بأخذ المنزل، وفئة تمكين، وفئة اسناد مختلفين حسب استحقاقهم

جاء ذلك في تصريح للوزير المشاري، على هامش توقيع العقد المؤسسـة العامة للرعاية السكنية أُمس الاثنين، عقد الحدمات الاستشارية الخاص بتطوير ثلاثة مواقع سكنية مختلفة، وفقا لأحكام قانون رقم 118 لسنة 2023 بشان تأسيس شركات إنشاء مدن أو مناطق سكنية وتنميتها اقتصاديا.

وأوضح المشاري أن «هذه الخطوة تعد بداية لخطوات جادة لتفعيل نموذج المطور العقاري، والانطلاقة الحقيقة للتحول في فلسفة الرعاية السكنية في الدولة، وإشراك القطاع الخاص في دفع عجلة المشاريع الاسكانية، وتقديم حلول مستدامة وبدائل متنوعة للمواطنين، تتوافق مع الاحتياجات المختلفة للأسر الكويتية ونماذج اسكانية ذات كفاءة وجودة عالية».

أضاف أن «تفعيـل القانون بصـورة موازية للنظـام الحالي للرعاية السكنية، يمثل أولى خطوات الانتقال السلس من النموذج التقليدي، الذي يعتمد على تأمين الدولة المباشر للوحدات السكنية، إلى نموذج الشراكة مع القطاع الخاص، والذى بدوره يفعل أهم السياسات التنموية للدولة وهي التحول من التشغيل الى الرقابة والتنظيم».

وأكدوزير الدولة لشؤون الإسكان، أن المشاريع المعنية بالعقد الاستشاري الذي تم توقيعه، تعد مشاريع نموذجية لاختبار كفاءة النظام العام لقانون المطور العقاري، مبينا أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية ستراقب عن كثب جميع مراحل تنفيذ المشاريع، لضمان السبل الأمثل لتطبيقات القانون، والتعامل الفاعل والسريع مع أي تحديات تنفيذية قد تطرأ في المستقبل. و بالنسبة الى مواقع المناطق السكنية الثلاث، قال المشاري: «حرصنا أن تكون المناطق ضمن أماكن استيراتيجية ونموذجية قريبة من المناطق الحضرية المتمدنة والمتطورة، حتى يكون للمواطن الرغبة في العيش فيها وحاليا هي تحت التقييم».

أضاف أن «مســاتحة القســائم الحكو منة مُختلفة، فالمؤ سســة العامة للرعاية السكنية حريصة على التنوع، وأن لا ينحصر مفهوم الاسرة الكويتية في صندوق واحد»، مشيرا إلى أن هناك تنوعا في السوق وبأسعار مختلفة لكي يكون هناك خُيار

وحول الآثار المتوقعة لانطلاقة منظومة المطور العقارى على أسعار العقار السكنية، أوضح المشاري أن المشاريع الحالية والمشاريع الاسكانية المزمع طرحها مستقبلا، ضمن منظومة المطور لخلق بيئة تنافسية بن المستثمرين، واستغلال إمكانيات القطاع الخاص لخلق وفرة وتنوع فى المعروض السكني، تساهم في إعادة التوازن للعرض والطلب على العقار السكنيّ وتكبح جمّاح التضخم المتزايد على أسعاره».

وأشار إلى أن منظومة المطور العقاري أحد المحاور الرئيسية، وحجر الأســاس لبرنامج متكامل لاســتدامة الرعاية الســكنية، تم إعداده بعناية ضمن الجهود الحكومية لتعزيز التنمية

وبين أنه تم تحقيق انجاز حقيقي في تدشين أول مشاريع المطور العقاري في الكويت، من خلال الاجتماع مع جهات حكومية مختلفة والقطاع الخاص، موضحا أن موضوع التمويل العقارى مشترك بين المؤسسة العامة للرعاية السكنية ووزارة

المالية والهيئة العامة للاستثمار وبنك الكويت المركزي. وذكر أنه تم عقد اكثر من جلسة مع اكبر شركات المطور العقاري، ومع اتحاد العقاريـين، وتم اعطاء التوصيات والآراء فى امور كثيرة تم تطبيقها كما هناك سياسات أخرى سترى

وبالنسبة لمناطق «نواف الأحمد» و»الخبران» و»الصابرية»، قال المشارى ان مجلس ادارة المؤسسة العامة للرعاية السكنية وافق على تدشين التصميم والمخططات الاولية للبنية التحتية لها، موضَّحا أن هذة المناطق تشمل على 150 ألف وحدة ووجسه المشساري الدعوة للمستثمرين وشسركات التطويس

العُقّاري المحلية و الإقليمية، للمشاركة في المشاريع التي سيتم

طرحها من قبل المؤسسة، نظرا لما تتضمنه من فرص استثمارية واعده للجهات المشاركة مؤكدا الدور الرئيسي للقطاع الخاص في تحقيق النتائج المرجوة من منظومة التطوير العقاري. وفيماً يتعلق بآلمدن العمالية قال المشاري إنها «جزء من اتفاقيات دولية، وهناك مشاورات مع اطراف اخرى بخصوص هذ÷ المشاريع وادراجها للقطاع الخاص ودراسة جدواها، فهي من اولويات المؤسسـة والحكومة» موضحـا ان هناك عدة مدنّ

المالية وجهات اخرى. يذكر أن الخدمات الاستشارية التي يشملها العقد تختص بتطويـر ثلاث مناطق سـكنية جديـدة، من خلال نظــام المطور العقاري، وبسعة إجمالية تقديرية تزيد عن 5000 وحدة

عمالية تندرج تحت المؤسسة العامة للرعاية السكنية ووزارة

الحكومة السورية

وأكَّد عبد الغني تمكن قوات الأمن من امتصاص هجمات فلولٍ النظـِام البائد وضباطـه، وتحطيم عنصر مفاِجأتهـم، مضيفا: «تمكنا من إبعادهم عن المراكز الحيوية، وأمّنا غالبية الطرق العامة التي اتخذتها الفلول منطلقا لاستهدف أهلنا المدنيين والأبرياء»، وأعلن انتهاء العملية العسكرية التي انطلقت «بعد أن باتت المؤسسات العامة قادرة على بدء استئناف عملها وتقديم الخدمات الأساسية لأهلنا تمهيدا لعودة الحياة إلى طبيعتها، والعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار».

وشدّد على أن الأجهّزة الأمنيّة ستعمل في المرحلة المقبلة على تعزيز عملها لضمان الاستقرار وحفظ الأمن وسلامة الأهالي. وأكد وضع خطط جديدة لاستكمال محاربة فلول النظام البائدٌ، والعمل على إنهاء أي تهديد مستقبلي، وقال: «سنتيح للجنة التحقيق الفرصة الكاملة لكشف ملابسات الأحداث والتأكد من الحقائق وإنصاف المظلومين».

وأشار المتحدث إلى أن القوات تمكّنت من «تحييد الخلايا الأمنيــة وفلــول النظــام البائــد» في عــدّة مناطــق بمحافظتــِ اللاذقية وطرطوس، بما في ذلك بلدة المختارية، بلدة المزيرعة، منطقة الزوبار، بلدة الدالية، بلدة تعنيتا، والقدموس. وأسـفر ذلك عن إفشال التهديدات وتأمين هذه المناطق. وختم العقيد حسـن عبـد الغني برسـالة موجهة إلـي من تبقى مـن عناصر النظام السابق وضباطيه الفارين قائلاً: «إن عُدتم عُدنا، ولن تجدوا أمامكم إلا رجالا لا يعرفون التراجع ولا يرحمون من تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء».

وكان الرئيس السوري، أحمد الشرع، قد أعلن، مساء الأحد، عن تشكيل لجنة عليا مكلفة بالحفاظ على السلم الأهلي، في أعقاب الأحداث التي شهدتها أخيرا بعض مناطق الساحل السوري، شمال غربي سورية.

والقي جهاز الأمن العام القبض على عدة الشخاص متورّطين في ارتكاب تجاوزات بحق المدنيين خلال العملية العسكرية

التى شهدتها منطقة الساحل السوري عقب هجمات فلول النظام المخلوع. وبحسب ما نقلته صحيفة الوطن، جاءت هذه الأعتقالات بناءً على توجيهات الشرع بملاحقة مرتكبي التجاوزات في الساحل، وقدّم المتورطون إلى القضاء المختص. ووفق المصدر نفسه، فإن من بين الموقوفين شخصا ظهر في تُسَجِيل مصور في أثناء تجوله مع شُخُصْ آخر على درّاجةً نارية في إحدى قرى الساحل، حيث قاما يتصفية رحل مسن. وبدأت الحياة تعود تدريجيا إلى شوارع مدينتي اللاذقية وطرطوس في الساحل السوري، وسط انتشار كثيف لقوى الأمن وتراحع أعمال العنف التي شهدتها عدة مدن وبلدات خلال الأيام القليلــة الماضية. وأكد أهالي مــدن جبلة وبانياس والريف توقف أعمال العنف منذ انتشار قوات الأمن العام السوري، بالرغم من الخوف والقلق اللذين ما زالا مسيطرين على عديدين من الأهالي، وخاصة الذين فروا من قراهم بأعداد كبيرة وما زالوا يحتمون في مناطق أخرى، من بينها مطار حميميم العسكري الروسي.

وتدخل قوات الأمن العام تباعاً إلى بلدات الريف لبسط الأمن وسط آمال بأن تكون الضامن لسلامة المدنيين في الساحل السوري. وكانت مدينة القدموس، ذات الغالبيةً الإسماعيلية، آخر مقاصدها أمس الأول الأحد، وسط ترحيب كبير من الأهالي. وفي الوقت الذي ما زال فيه بعض عناصر فلول النظام يقومون بأعمال الاعتداء على القوى الأمنية، سُجّل ا يوم أمس مقتل عنصرين وجرح آخرين من القوى الأمنية، إثر كمين نصبه مقاتلون من فلول النظام في منطقة بيت ياشوط على الطريق الواصل بين اللاذقية وحماة. كما شهدت مناطق القرداحة وصلنفة في ريف اللاذقية اشتباكات متقطعة بين عناصر الأمن العام وبقايا فلول النظام في المنطقة.

وأكدت التقاريس الأمنية مقتسل عائلة مؤلفة مسن أم وأطفالها الأربعة أثناء انتقالهم من الساحل السوري حيث كانوا يعملون، إلى محافظة إدلب.

أضافت أن العائلة كانت تستقل سيارة تحمل لوحات صادرة من مدينة إدلب، وقد اغتيلت على أيدي عناصر من فلول النظام في عمل انتقامي. وكان الدفاع المدني السوري قد استجاب لعشرات النداءات في اللاذقية وطرطوس، وبدأ بانتشال جثث القتلى من بعض الأماكن التي ما زالت غير آمنة، حيث انتشل 22 جثمانا خلال اليومين الماضيين وسلمها للطبابة الشرعية، كما أجلى عددا من العائلات إلى المناطق الآمنة، ونقلت فرق الإسعِاف التابعة له أعدادا كبيرة من المصابين، تزيد عن 40 مصاباً، إلى المشافي.

وفى مدينة دير الرور، أعلنت إدارة الأمن العام أنها تمكنت من إلقاء القبض على أربعة من قادة المجموعات التابعة لفلول النظام السابق خلال عملية أمنية محكمة. وقال مدير إدارة الأمن في المحافظة ضياء العمر، لوكالة «سانا»، إن العملية جاءت بعد تتبع دقيق وثبوت تورطهم في التخطيط لإستهداف مقرات أمنية وحكومية بهدف زعزعة الأمن، مضيفا أن هؤلاء كانوا ينسقون مع قيادات فلول الساحل السوري، وقد تم إفشال مخططاتهم بفضل الجهود الأمنية المستمِرة.

إلى ذلك، شهدت العاصمة دمشق انتشاراً واسعاً للقوى الأمنية في جميع المداخل الرئيسية وفي قلب المدينة، حيث نصب المئتات من عناصر قوى الأمن العام حواجز أمنية، وانتشروا في الساحات العامة تحسبا لأي أعمال تخريبية أو اعتداءات على المواطنين والمرافق العامة. وقد أكد مصدر أمني تصدي قوى الأمن لهجوم شنه مجهولون على حاجز الأمن السياسي في منطقة المزّة بدمشق، فجر اأمس الاثنين، ما أدى إلى مقتل آثنين من المهاجمين وفرار آخرين، دون وقوع إصابات في صفوف قوى الأمن.

في سياق آخر، شهدت مدينة حلب تصاعدا في التو ترات بين وزارة الدفاع السورية وقوات سورية الديمقراطية «قسد».